# صعوبات التعلم

# Learning Disability

- واحدة من فئات الإعاقة الرئيسية التي تُقدم لها خدمات التربية الخاصة.
- أهم تأثيراتها تدني التحصيل، حيث أن مستوى تحصيل الطالب يقل بشكل جوهري في مجال دراسي أو أكثر عن المستوى المتوقع لمن هم في مثل عمره أو ذكائه، وتلك هي الصفة الرئيسة لصعوبات التعلم.
- **لماذا ظهرت هذه الفئة؟**
- نتيجة الحاجة الماسة إلى خدمة مجموعة من الطلبة الذين يتكرر فشلهم في المدرسة دون أن تنطبق عليهم معايير الأهلية لأي فئة أخرى من فئات التربية الخاصة.
- فمصطلح صعوبات التعلم لا يشمل المشكلات التعلمية الناتجة أساسا عن الإعاقة البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو الإعاقة العقلية، أو الاضطراب الانفعالي السلوكي، أو الحرمان البيئي، أو الثقافي، أو الاجتماعي.
- كثيرا ما تصف الأدبيات التربوية الخاصة صعوبات التعلم بالإعاقة المحيرة لأن الغموض ما يزال يكتنف تعريفها، وأسبابها، وطرق معالجتها. وهي أيضا تسمى **الإعاقة الخفية** لأن الطالب يبدو طبيعيا ولا شيء ظاهري يجعله مختلفة عن الأطفال الآخرين.

# تعريف صعوبات التعلم

- مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات في اكتساب واستخدام القدرة على الإصغاء، أو التكلم، أو القراءة، أو الكتابة، أو التعليل، أو الحساب. وهذه الاضطرابات توجد داخل الفرد ويفترض أنها تنتج عن اضطراب وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وقد تظل موجودة طول العمر. وقد يرافق صعوبات التعلم هذه مشكلات في سلوكات تنظيم الذات، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي، ولكن هذه المشكلات بحد ذاتها لا تشكل صعوبات تعلم. وبالرغم من أن صعوبات التعلم قد يترافق حدوثها مع حالات إعاقة أخرى (مثل: الإعاقات الحسية، أو العقلية، أو الاضطرابات السلوكية) أو مع مؤثرات خارجية (مثل: الفروق الثقافية، أو التعليم غير الفعال، أو غير الكافي) إلا أنها لا تنتج عن تلك الإعاقات أو المؤثرات.

- هو مصطلح عام يغطي أنواع محددة من مشكلات التعلم. وتتنوع هذه المشكلات وتختلف من طفل إلى آخر.

- فالصور التي تظهر فيها صعوبات التعلم والأشكال التي تأخذها تختلف من طفل إلى آخر.
- والمهارات التي غالبا ما تتأثر سلبا في حالات صعوبات التعلم هي: القراءة والكتابة، والإصغاء، والتكلم، والحساب، والتعليل.
- والاعتقاد الشائع في أوساط المتخصصين هو أن السبب الذي يكمن وراء صعوبات التعلم هو أن دماغ الطفل يعمل بطريقة مختلفة ويعالج المعلومات بأسلوب يختلف عن أدمغة الأطفال الآخرين.
- ويجب أن يكون واضحا أن ذلك لا يعني أبدأ أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم أغبياء فذكاؤهم عادي أو أحسن من العادي لكن أدمغتهم تتعامل مع المعلومات وتعالجها بطريقة مختلفة.

# معدلات حدوث صعوبات التعلم

- تعد صعوبات التعلم من أكثر فئات الإعاقة انتشارا. وتشير التقارير الحديثة إلى أن واحدا من كل خمسة أطفال في الولايات المتحدة الأمريكية لديهم صعوبات تعلم.
- **وهي أكثر شيوعا بين الذكور منها لدى الإناث حيث تقدر النسبة ب 1:3.؟؟**
- تختلف نسبة انتشار صعوبات التعلم من عمر إلى آخر. فأعداد الأطفال الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة يزداد بشكل مضطرد من الصف الأول إلى الصف الثالث. وتتراوح أعمار ما يقرب من نصف الأطفال الذين تقدم لهم هذه الخدمات ما بين 10-13 سنة. وتنخفض هذه الأعداد بشكل ملحوظ ما بين (16-21) سنة.

# عوامل الخطر المرتبطة بصعوبات التعلم واسبابها*

- **مرحلة ما قبل الولادة:**
  - انخفاض درجة اختبار ابجار.
  - نقص الوزن عند الولادة.
  - الإدخال لمدة تزيد عن ساعتين في وحدة العانية الحديثة بالمواليد الجدد في المستشفى.
  - صعوبة في المص او البلع.
  - التهاب مزمن في الأذن الوسطى.

- **العوامل الجينية أو البيئية:**
  - تاريخ أسري لصعوبات التعلم.
  - اطفال التبني.
  - تاريخ أسري لمشكلات الكلام أو اللغة.
  - التعرض لعوامل سمية.
  - الفقر.
  - الخبرات اللغوية المحدودة في المنزل أو الروضة.

- **مظاهر النمو:**
  - تأخر النمو المعرفي الإدراكي.
  - تأخر الاستيعاب أو التعبير اللغوي.
  - تأخر تطور مهارات القراءة والكتابة.
  - تأخر النمو الإدراكي الحركي.
  - عدم الانتباه والتشتت.
  - التهور.
  - النشاط الزائد.
  - تأدية النشاطات بشكل متكرر.
  - صعوبة في التعامل مع المتغيرات.

- **أسباب صعوبات التعلم** لا تزال غير مفهومة جيدا بالرغم من الجهود الضخمة التي بذلها باحثون في التخصصات المختلفة*. لكن المراجع دأبت على التركيز على مجموعة من الأسباب المفترضة لصعوبات التعلم وهي:

- **(أ) العوامل الوراثية:** كثيراً ما يكون للأطفال ذوي صعوبات التعلم أقارب من الدرجة الأولى لديهم الخصائص نفسها.

- **(ب) الأسباب الجسمية:** قد تشمل عوامل متنوعة من أهمها: الاضطراب الوظيفي البسيط في الدماغ، والوراثة، ومشكلات صحية أخرى.

- **(ج) الأسباب البيئية:** يقصد بها جملة من العوامل المختلفة من أهمها: الأشعة، وعدم التوازن الغذائي، والتسمم بالرصاص وبمواد أخرى، والمواد الاصطناعية المضافة إلى الطعام والشراب.

- **(د) الأسباب النفسية:** وتشمل أنماط التنشئة غير المناسبة، والنمذجة، وتعزيز الاستجابات غير المناسبة.

# اعراض صعوبات التعلم

- ليس هناك عرض واحد نستطيع أن نحكم منه أن الطفل لديه صعوبات تعلم. لكن ظهور بعض هذه الأعراض أو حتى معظمها لا يعني بالضرورة أن الطفل لديه صعوبات تعلم. كل ما يعنيه ذلك هو أن من المستحسن عرض الطفل على متخصص في صعوبات التعلم للتحقق من وجودها أو عدم وجودها لديه.

- يواجه صعوبة في تعلم الحروف الهجائية وفي ربط الأحرف بأصواتها.
- لا يستوعب ما يقرأه.
- يواجه صعوبات كبيرة في التهجئة.
- يواجه صعوبات كبيرة في التعبير الكتابي.
- يخطئ كثيرا في القراءة ويكرر الحروف والكلمات ويتوقف كثيرا.
- تكون كتابته اليدوية غير مرتبة ويمسك القلم بطريقة غير مناسبة.
- يتأخر في تعلم اللغة والمفردات.
- يواجه صعوبة في تذكر أصوات الحروف.

- يواجه صعوبة في تذكر أصوات الحروف.
- يكون لديه مشكلات في فهم النكات، والشرائط المصورة، والمواقف الساخرة.
- يواجه مشكلات في اتباع التعليمات.
- يتجنب القراءة والكتابة.
- لا يتذكر جيداً.
- يقوم بتهجئة الكلمة نفسها بطرق مختلفة.
- يواجه مشكلات في تنظيم ما يريد قوله.
- يخطئ في نطق الكلمات.

- يفتقر إلى مهارات التنظيم.
- يؤدي المهام ببطء.
- يرتبك بسهولة.
- لا ينتبه للتفاصيل.
- يسيء فهم المعلومات.
- لا يستطيع اتباع القواعد الاجتماعية للحديث (مثل عدم انتظار الدور).
- يخلط بين رموز الرياضيات وقد يخطئ في قراءة الأرقام.
- لا يستطيع تذكر أحداث القصة بشكل متسلسل.
- لا يعرف من أين يبدأ بتأدية المهمة وقد لا يعرف كيف ينتقل إلى المهمة التالية.

# تصنيف صعوبات التعلم

- **دأبت المراجع العربية على تصنيف صعوبات التعلم إلى نوعين هما:**

1. الصعوبات التعلمية الأكاديمية.
2. الصعوبات التعلمية النمائية.

- ويمكن تصنيفها أيضا وفقاً لمتغيرات أخرى منها: مرحلة معالجة المعلومات التي فيها اضطراب وظيفي (الاضطرابات الادراكية، واضطرابات التفكير، واضطرابات الذاكرة، واضطرابات الانتباه).

- **الصعوبات التعلمية الأكاديمية (Academic Learning Disabilities):**

- هي المشكلات التي تظهر لدى الأطفال في عمر المدرسة. وتشمل الصعوبات الخاصة بالقراءة، والصعوبات الخاصة بالكتابة، والصعوبات الخاصة بالتهجئة والتعبير الكتابي، والصعوبات الخاصة بالحساب.

- ويستخدم هذا الاصطلاح لوصف الأطفال الذين يظهرون تباينا كبيرا بين قدرتهم الكامنة على التعلم (الذكاء) وبين تحصيلهم الأكاديمي في المجالات السابقة حتى بعد تزويدهم بالتعليم المدرسي المناسب.

- **الصعوبات التعلمية النمائية (Developmental Learning Disabilities):**
- تشمل اضطراب في المهارات (المتطلبات) السابقة للتعلم التي يحتاجها الطالب بهدف التحصيل في الموضوعات الاكاديمية مثل الادراك والانتباه والذاكرة والتفكير واللغة الشفهية، ويمكن ان تظهر هذه الصعوبات لدى الطفل قبل سن دخول المدرسة.

# الاضطرابات الادراكية

- هي اشكال متنوعة من الصعوبات في التمييز بين المثيرات الحسية وتفسيرها.

- يركز المتخصصون في صعوبات التعلم على الاضطرابات الادراكية البصرية (Visual Processing Disorders)
- والاضطرابات الادراكية السمعية (Auditory Processing Disorders).

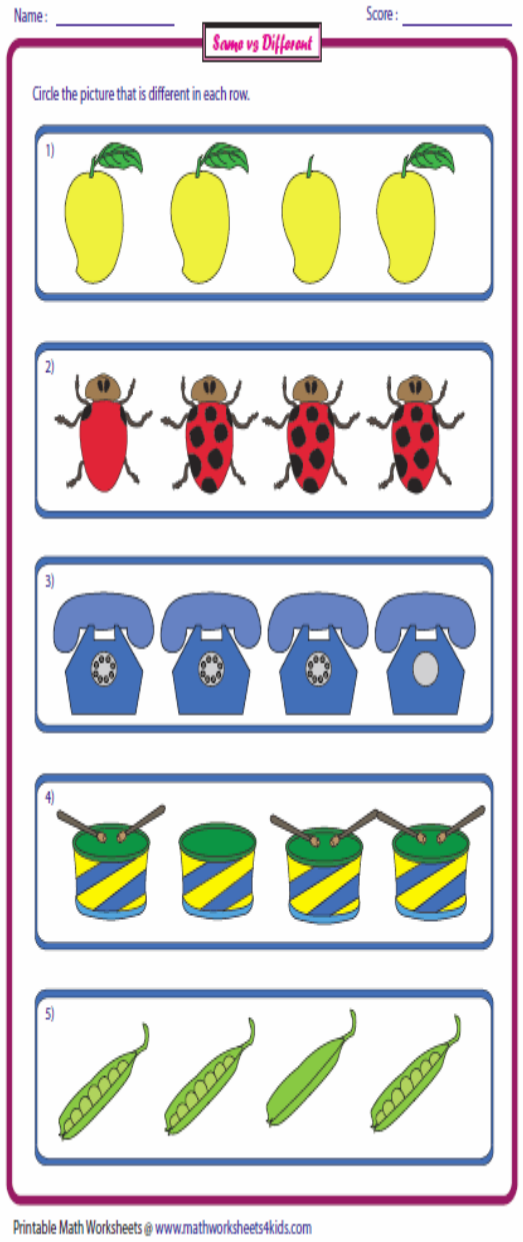


- **الادراك البصري (Visual Perception):**

- هو القدرة على تنظيم وتفسير المعلومات التي يتم استقبالها عبر العين. وتعتمد هذه القدرة على قيام القشرة الدماغية الخلفية (البصرية) بوظائفها بشكل طبيعي.
- ويلعب الإدراك البصري دورا بالغ الأهمية في التعلم المدرسي وخاصة في مجال القراءة، ويتضمن الإدراك البصري عدة قدرات فرعية منها: التمييز البصري، والإغلاق البصري، والذاكرة البصرية.

- **التميز البصري (Visual Discrimination):**

- هو القدرة على التفريق بصريا بين الأشياء والرموز المختلفة في البيئة، ومثل هذه القدرة ضرورية لتعلم القراءة، ويجب إتاحة الفرص التدريبية الكافية للأطفال لتعلمها. فقد يطلب من الطفل تميز الأحرف، أو الأرقام، أو الأشكال، أو الكلمات. وقد يطلب منه أيضا تمييز الأشياء تبعا للونها، أو حجمها، أو ترتيبها، أو موقعها.

- **الإغلاق البصري (Visual Closure):**

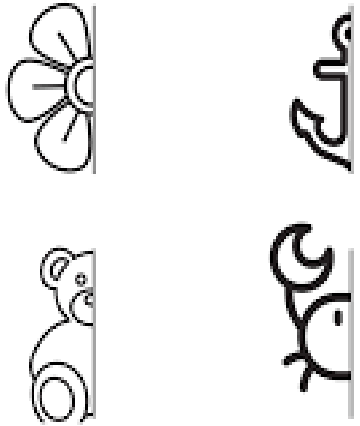

- هو قدرة الشخص على معرفة الشيء بصريا بالرغم من نقص بعض المعلومات عنه.
- وهذه الوظيفة البصرية هي وظيفة ادراكية يؤديها الدماغ. وهي وظيفة هامة لها دورها في العمليات التعلمية، ولذا ينبغي تدريب الأطفال الذين يفتقرون إليها بالطرق المناسبة.

- **الذاكرة البصرية (Visual Memory):**

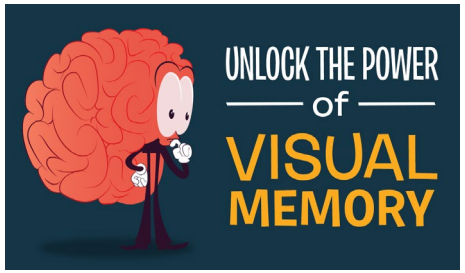


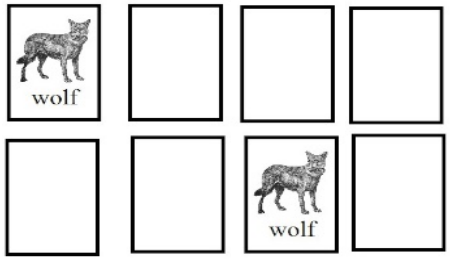


- هي القدرة على استدعاء المعلومات البصرية التي تم الحصول عليها سابقا. وهذه القدرة ضرورية لتعلم القراءة وتأدية أنواع مختلفة من المهارات التعلمية التجريدية. ولذلك يجب تقييم قدرة الأطفال على التذكر البصري وتدريب الذين يفتقرون إليها باستخدام أساليب متنوعة مثل: معرفة الشيء الذي فقد من مجموعة أشياء تمت مشاهدتها، وتذكر الأشياء التي تمت رؤيتها على بطاقات أو في كتاب، وتقليد الأنماط بصريا، الخ.

- **إدراك الشكل – الخلفية (Figure–Ground Perception):**

- يقصد به قيام الفرد باختيار مثير ما من بين عدة مثيرات، ويكون هذا المثير هو مركز الانتباه للفرد.

- ويمثل هذا المثير الذي تم اختياره "الشكل" في المجال الادراكي للفرد بينما تمثل المثيرات الأخرى الأرضية أو الخلفية.

- والاضطراب في الشكل والخلفية قد يحدث نتيجة خلط الفرد ما بين الشكل والخلفية، أو تبديل أحدهما بالآخر.

- وقد يواجه الطلبة ذوو صعوبات التعلم مشكلات في إدراك الشكل/الخلفية مما يؤثر سلبا على أدائهم في بعض الموضوعات الدراسية كالرياضيات مثلا.

## التمييز السمعي (Auditory Discrimination):

- القدرة على تمييز الأصوات ومعرفة الكلمات المتشابهة والكلمات المختلفة عندما يكون الفرق بينهما فرقة صوتيا بسيطا (مثل: سفينة/سكينة، أسرة/أجرة، سهاد/سعاد، الخ).
- بدون القدرة على التمييز، فسيواجه الشخص صعوبة في تقليد الأصوات الكلامية بشكل صحيح.
- تركز برامج تدريب مهارات التمييز السمعي على استخدام أدوات ونشاطات تساعد في تطوير القدرة على تمييز الأصوات الأساسية في البيئة، والتمييز بين الأصوات العالية، والمنخفضة، والقريبة، والبعيدة.

## • الذاكرة السمعية (Auditory Memory):

- هي القدرة على استقبال وتخزين المعلومات السمعية ومن ثم استدعاؤها عند الحاجة.
- وتسمى القدرة على تذكر المعلومات السمعية التي تم الحصول عليها سابقا بالتسلسل بالذاكرة السمعية المتسلسلة (Auditory Sequencing) ومن الأمثلة على هذه القدرة معرفة الأحرف الأبجدية، أو الأرقام، أو أشهر السنة، أو أيام الأسبوع بالترتيب.
- يمكن تطوير هذه القدرة لدى الأطفال باستخدام أنشطة وأساليب تدريبية متنوعة منها: تنفيذ التعليمات، وترديد الأناشيد، والأغاني، والأرقام، والحروف، والرموز، إلخ.

# اضطرابات التفكير

هي مشكلات مرتبطة بتنظيم الفرد للمعلومات أو الأفكار. ويصعب تحديد الأنشطة التي تتضمنها عملية التفكير بشكل دقيق بسبب عدم قدرتنا على ملاحظة عمليات التفكير ذاتها. فعملية التفكير تعتبر عملية داخلية تحدث داخل الفرد نفسه، ويصعب ملاحظتها من قبل الآخرين.

- يمكن الاستدلال على هذه العمليات من خلال نتائجها. وفي إطار صعوبات التعلم، يلاحظ أن هؤلاء الطلبة يظهرون سلوكات تشير إلى عدم استخدامهم لعمليات التفكير الفعالة. ومن هذه السلوكات التهور، وعدم القدرة على التركيز، والصعوبة في تركيز الانتباه واستمراريته، ومقاومة محاولة التفكير، وضعف مهارات التنظيم والتصنيف، والاعتمادية الزائدة على المعلم.
- غالبا ما تعزى اشكال السلوك السابقة إلى الصعوبة في تشكيل المفاهيم، وملاحظة العلاقات بين الأشياء، او الاستدلال، وحل المشكلات.

# اضطرابات الذاكرة

- تعد واحدة من خصائص الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتتعلق الذاكرة بالإحساسات والبيانات التي تم استقبالها وإدراكها.

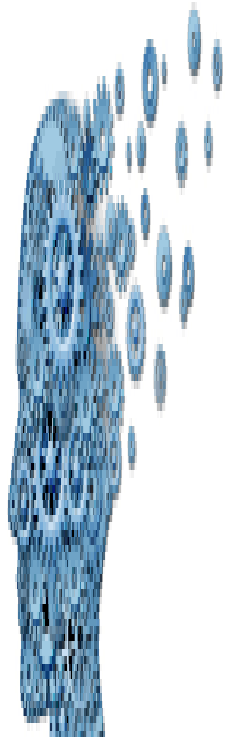

- فالذاكرة هي القدرة على تنظيم واستدعاء الخبرات الحسية السابقة والمدركات الحسية في حال غياب تلك المثيرات (مثلا: تذكر طعم الليمون بغياب وجود المشير أي الليمون).
- للذاكرة ثلاث مراحل هي: الاستقبال، والتخزين والاسترجاع.
- أما نظام تخزين الذاكرة فيضم المسجلات الحسية والذاكرة قصيرة المدى، والذاكرة بعيدة المدى.
- بالنسبة للطلبة ذوي صعوبات التعلم فإنهم عادة ما يتصفون بضعف الذاكرة وقد يواجهون مشكلات في أي مرحلة من مراحل الذاكرة (سواء في الاستقبال أو التخزين أو الاسترجاع). فالطالب قد لا يتذكر لأنه لم يستقبل المثير بوضوح (والاستقبال السيئ غالبا ما يكون مرتبطة بعدم قدرة الطفل على الانتباه) أو قد يعاني من مشكلة في تخزين المعلومات أو في استرجاعها.

# اضطرابات الانتباه

- يواجه بعض الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في الانتباه تتمثل في عدم القدرة على التركيز والبقاء على المهمة التي بين أيديهم.
- ويعطي هؤلاء الأطفال للآخرين انطباعا بأنهم لا يستمعون لما يقال.
- ويتشتت انتباههم بسهولة ويقفزون من فكرة لأخرى ويتصف أداؤهم بالإهمال واللامبالاة.
- كما قد يرافق هذا الاضطراب سلوك حيث أن الطفل يتصرف بطريقة متهورة ويواجه صعوبة في تنظيم العمل.

# مشكلات الدافعية

- كثيرا ما يفتقر الطلبة ذوو صعوبات التعلم للدافعية اللازمة لأداء المهمات الأكاديمية. وتعزو المراجع العلمية ذلك إلى خبرات الفشل الأكاديمي والإحباط المتكررة. وتهتم هذه المراجع بأسلوب هؤلاء الطلبة في تفسير أسباب النجاح أو الفشل الأكاديمي.
- وبوجه عام، يعزو هؤلاء الطلبة فشلهم ونجاحهم إلى أسباب خارجية (ولذلك يطلق عليهم اسم ذوي مركز ضبط خارجي). وبعد تكرار خبرات الفشل يتحول هؤلاء الطلبة إلى متعلمين سلبيين. وقد يتأثر مفهوم الذات لديهم أيضا نتيجة لهذا الفشل المتكرر.

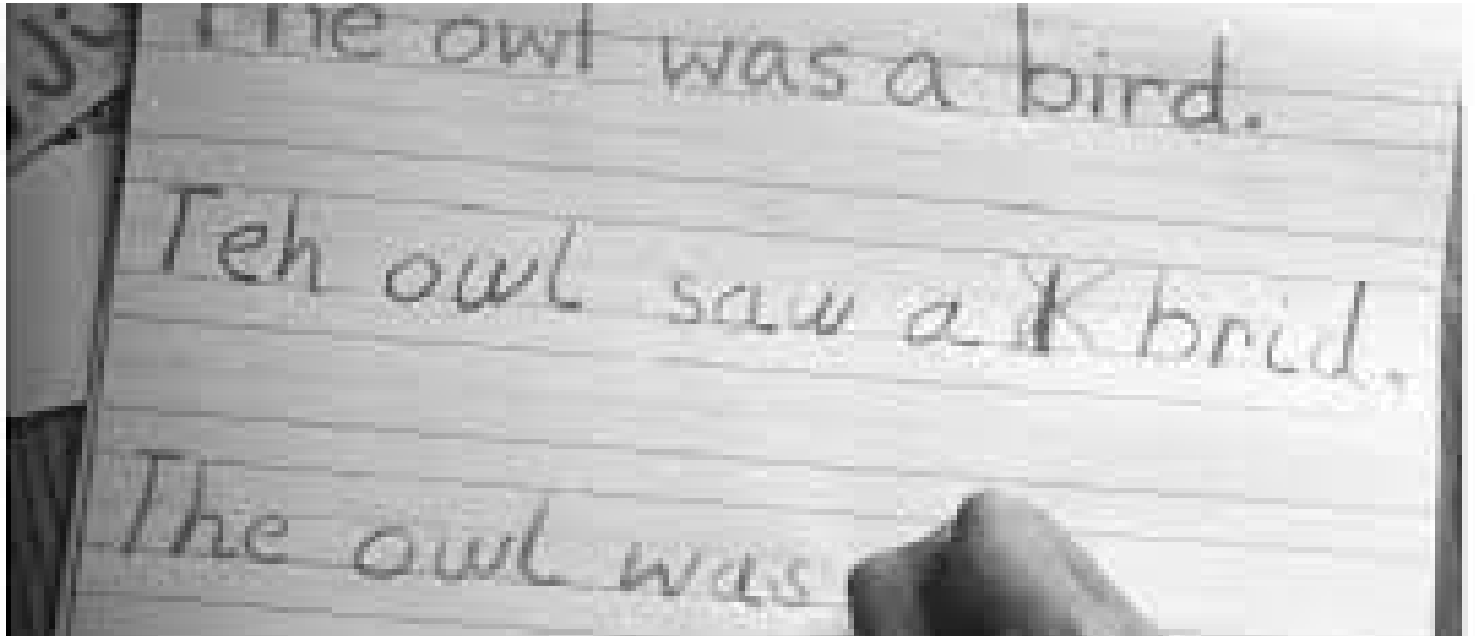


عسر القراءة.

عسر الكتابة.

عسر الحساب.

اضطرابات التهجئة

## • عسر القراءة (Dyslexia):

- هو أحد أشكال صعوبات القراءة الشديدة. وهو اضطراب لغوي نمائي ومن خصائصه المميزة المشكلات في العمليات المتعلقة بالأصوات الكلامية. وينتقل هذا الاضطراب جينيا في معظم الحالات ويظهر عند الولادة ويستمر لدى الفرد طيلة فترة حياته.
- ومن خصائصه بالنسبة للأطفال في عمر المدرسة المشكلات في فك الرموز وتهجئة الكلمات المكتوبة. وتقود هذه المشكلات بدورها إلى مشكلات في الاستيعاب القرائي والكتابة.

- وهي أكثر الصعوبات الأكاديمية انتشارا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم **وهناك عدة عوامل قد تساهم في صعوبات القراءة وهي:**
  - **العوامل الجسمية:** مثل الخلل الوظيفي العصبي، والعيوب البصرية والسمعية، والعوامل الجينية والوراثية .
  - **العوامل البيئية:** مثل المشكلات الاجتماعية والانفعالية، والاختلافات اللغوية والثقافية، وأساليب التدريس غير الملائمة.
  - **العوامل النفسية:** كمشكلات الإدراك السمعي والبصري، اضطرابات اللغة، وضعف الانتباه والذكاء.

- **ومن وأكثر مشكلات القراءة شيوعا لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ما يلي:**

1. الأخطاء في التعرف على الكلمة مثل مشكلات الحذف والإدخال، والإبدال، وقلب الكلمات، واللفظ الخاطئ للكلمات.
2. الأخطاء في الاستيعاب (مثل عدم قدرة الطالب على استدعاء الحقائق الأساسية من النص، أو استدعاء التسلسل في قصة ما، أو عدم قدرته على استدعاء الفكرة الأساسية من النص).
3. المشكلات التي تتعلق بعادات القراءة الخاطئة (كالحركات المتوترة أثناء القراءة، وفقدان الطالب لموقعه أثناء القراءة، أو إمساكه النص على مقربة من العين).
4. أعراض أخرى (القراءة كلمة - كلمة، القراءة بنبرة صوت عالية ومتوترة، والتوقف غير الملائم أثناء القراءة).

# عسر الكتابة (Dysgraphia)

- يقصد بعسر الكتابة أن يكتب الطالب بطريقة سيئة أو ضعيفة جدا، أو عدم القدرة على أداء الحركات العضلية التي تتطلبها عملية الكتابة أو عملية النسخ سواء أكانت نسخ الأحرف أم نسخ الأشكال.
- وقد ينتج عسر الكتابة عن عدم قدرة الطالب على تحويل المدخلات البصرية التي يستقبلها إلى مخرجات تظهر على شكل حركة للعضلات الدقيقة اللازمة لعملية الكتابة.
- ويرتبط عسر الكتابة على ما يبدو بالخلل الوظيفي العصبي.
- وقد يعكس عسر الكتابة جوانب عجز أخرى لدى الفرد منها: ضعف المهارات الحركية. والإدراك البصري الخاطئ للأحرف والكلمات. ومشكلات في تذكر الانطباعات البصرية ومشكلات في القدرة على المحافظة عليها.

# عسر الحساب (Dyscalculia)

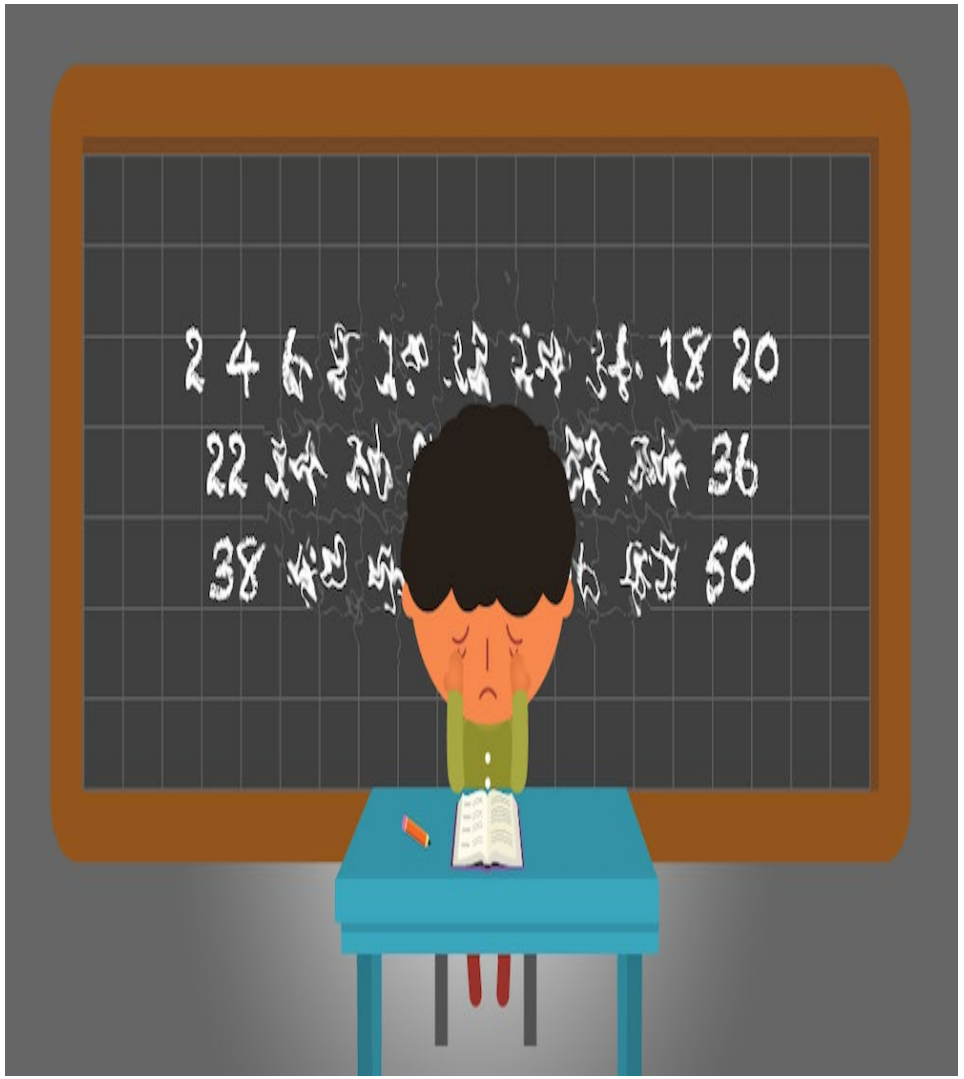

- هو صعوبة شديدة في تعلم الرياضيات ترتبط باضطراب إدراكي يعيق التعلم الكمي.
- فقد يكون الطفل غير قادر على القيام بالوظائف الرياضية، أو إجراء العمليات الرياضية الرمزية. وترتبط هذه الحالة بالخلل الدماغي الوظيفي البسيط.
- وقد يعاني الطلبة الذين لديهم عسر تعلم الحساب من صعوبات مختلفة تتعلق بالإدراك البصري، والعلاقات الفراغية، ومعرفة الوقت، والاتجاهات.

# اضطرابات التهجئة (Disorder of Spelling)

- هناك مجموعة من العوامل التي تسهم في صعوبات التهجئة مثل العجز البصري والسمعي، العوامل البيئية (كعدم ملاءمة طرق التدريس)، واستخدام التلميحات المتعلقة بأصوات الكلام، ومشكلات الذاكرة البصرية، والعجز في الإدراك، ومشكلات الكلام والنطق.
- ومن الاقتراحات العلاجية لصعوبات التهجئة استخدام التدريس الفردي عند تعليم هذه المهارة، واستخدام المنحى متعدد الحواس وتطوير مهارات التصور في عملية التهجئة (الذاكرة البصرية).

# الصعوبات اللغوية (Language Difficulties)

- قد يواجه الطلبة ذوو صعوبات التعلم مشكلات كبيرة في النمو اللغوي. فقد يكون لديهم صعوبات في الاستقبال اللغوي ( Receptive Language Difficulties) أي في الاصغاء أوفي فهم ما يقوله الآخرون.
- فقد يتمكنون من سماع كلام الآخرين، ولكنهم لا يفهمون معناه، وتسمى هذه الحالة بالحبسة الاستقبالية.
- وقد يواجه الطلبة الذين يعانون من صعوبات في اللغة الاستقبالية مشكلات في أي من المهارات الفرعية للغة الاستقبالية، فهم قد لا يستطيعون تمييز النغمات، أو تمييز أصوات الآخرين المفردة، أو التميز بين أجزاء الكلمة.
- وقد يفهم الطالب الذي يعاني من صعوبات في اللغة الاستقبالية معنى الكلمات المفردة، ولكنه يواجه صعوبة في فهم الجمل التي تشمل تلك الكلمات.
- ومن صفات هؤلاء الطلبة أيضا وجود صعوبة في اتباعهم التعليمات والأوامر، وفي تعلم معنى أجزاء معينة من الكلام مثل حروف الجر والصفات، وكذلك في فهم المعاني المتعددة للكلمة نفسها.

- وقد يكون لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم صعوبات في التعبير اللغوي Expressive (Language Disabilities) أي في النظام الصوتي الذي يستخدمه المتحدث للتواصل مع الآخرين.
- ويسمى الاضطراب في هذا الجانب الحبسة التعبيرية (Aphasia Expressive) فقد يتجنب الطفل المشاركة في الأنشطة اللفظية، وقد لا يستطيع التعبير عن نفسه باستخدام النطق والكلام.

# تشخيص صعوبات التعلم

- غالبا ما يتم تشخيص صعوبات التعلم عندما يدخل الأطفال المدرسة.
- والسبب واضح وهوه أن المدرسة تركز على الأشياء التي يواجه الطفل صعوبات فيها (القراءة، والكتابة، والحساب، الخ).
- وتشخيص صعوبات التعلم ليس عملية سهلة ويجب أن يقوم بها متخصصون ذوو خبرة. وقد تستغرق الوقت وقد يشارك فيها عدد من المتخصصين منهم:
- اختصاصي قياس نفسي.
- اختصاصي علم نفس عيادي.
- اختصاصي أعصاب.
- اختصاصي علاج وظيفي.
- اختصاصي اضطرابات كلام ولغة.

- ولتشخيص حالات صعوبات التعلم وتمييزها عن غيرها من الاضطرابات، تستخدم ثلاثة معايير رئيسية هي:
- معيار الاستثناء.
- معيار التبيان.
- معيار التربية الخاصة.

# معيار الاستثناء (Exclusion Criterion)

- ويقصد به أن تعريف صعوبات التعلم يستثني المشكلات التعلمية التي تنتج أساسا عن الإعاقات البصرية، أو السمعية، أو الحركية، أو الإعاقة العقلية، أو الاضطراب الانفعالي، أو مشكلات التعلم الناتجة عن الظروف البيئية أو الثقافية أو الاقتصادية.
- وبمعنى آخر فإن معيار الاستثناء يحاول أن يفصل بين المشكلات التعلمية الناتجة عن صعوبات التعلم والمشكلات التعلمية الناتجة أو المرتبطة أساسا بالإعاقات الأخرى كالسمعية أو البصرية أو الإعاقة العقلية، إلخ.

# معيار التباين (Discrepancy Criterion)

- ويقصد بالتباين في هذا السياق الاختلاف الكبير (الشديد) بين قدرات الفرد العقلية (الذكاء) وبين أدائه الأكاديمي.
- ويمكن أن يظهر التباين بين قدرة الفرد وتحصيله في جانب او أكثر من الجوانب الأكاديمية (قراءة كتابة، حساب، إلخ).
- ويعتبر عامل التباين عاملا مهما في التعرف إلى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- ولاستخراج قيمة التباين هذه وتحديدها يتم في العادة تطبيق اختبارات الذكاء (لقياس القدرة العقلية) وكذلك اختبارات التحصيل المقننة (لقياس التحصيل) ومن ثم تتم مقارنة العلامات المعيارية المستخرجة من اختبارات الذكاء واختبارات التحصيل المقننة لتحديد قيمة التباين أو الاختلاف بينهما.

# معيار التربية الخاصة (Special Education Criterion)

- وهذا المعيار يعني بأن هؤلاء الطلبة بحاجة إلى خدمات التربية الخاصة للتغلب على مشكلاتهم، وذلك بسبب عدم امكانية إفادتهم من طرائق التدريس والمواد التعليمية التي تلائم الطلبة العاديين.

# أسس تعليم ذوي صعوبات التعلم

- ليس هناك شفاء من صعوبات التعلم فهي تبقى طول العمر.!؟
- ولكن يمكن مساعدة الأطفال على تجاوز القيود التي تفرضها صعوبات التعلم وبالتالي عيش حياة ناجحة.
- والتربية الخاصة هي أكثر الأساليب استخدام لمساعدة الأطفال على تجاوز صعوبات التعلم الموجودة لديهم.
- وليس هناك طريقة واحدة لتدريب وتعليم هؤلاء الأطفال. لكن المنحى العام المتبع هو تقييم النمو الأكاديمي والوظيفي للأطفال ومن ثم تعزيز أوجه القوة في أدائهم من جهة وتنفيذ برامج علاجية تصحيحية أو برامج تعويضية لدعمهم وتمكينهم من تجاوز أوجه الضعف الموجودة لديهم.

- **غالبا ما تركز هذه البرامج على:**
- تكييف التدريس بما يتلاءم والخصائص الفردية للطالب.
- التدريس المباشر المنظم.
- تعديل البيئة التعليمية.
- استخدام أدوات ومعدات خاصة.
- دعم الطلبة في غرف المصادر.
- تعليم الطالب من خلال مواطن القوة لديه ليحصل على الخبرات التعلمية الناجحة، فإذا كان الطفل من أصحاب النمط التعلمي البصري، يجب أن نستخدم عناصر بصرية في تعليمه.
- تجنب استخدام النشاطات التي تتطلب من الطالب استخدام مواطن العجز لديه وذلك من أجل ألا يفشل بشكل متكرر، فإذا كان الطالب عاجزا عن كتابة الواجب دعه يقرأه شفويا.
- التركيز على مواطن الضعف بعد تحقيق نمط من النجاح.
- تعريف وتحديد المفاهيم التي سيتعلمها الطالب بدقة من أجل عدم إرباكه.
- تحديد أهداف قصيرة المدى قابلة للتحقيق لتطوير ثقة الطالب بنفسه وتنمية قدراته.*

# اسلوب تحليل السلوكي التطبيقي

- وهو من الأساليب المستخدمة على نطاق واسع والتي بينت الدراسات العلمية نجاحه في معالجة صعوبات التعلم.
- ويركز على تشكيل وتدعيم السلوكات التكيفية والمهارات الأكاديمية والوظيفية من جهة واضعاف او ايقاف السلوكات غير التكيفية والمهارات غير الوظيفية من جهة أخرى.
- ويشتمل على التطبيق العملي المنظم لمبادئ علم النفس السلوكي بهدف تغيير السلوك في البيئة الطبيعية التي يحدث فيها، ولعل أهم ما يميز تعديل السلوك تركيزه على دراسة السلوك القابل للملاحظة المباشرة، والتحليل الوظيفي للسلوك، والدعم السلوكي الإيجابي.

# تدريب الاستراتيجيات المعرفية

# (Cognitive Strategy Instruction)

- وتركز هذه الاستراتيجية على اتساق التدريس مع كيفية تفكير الطالب أثناء تعلمه المهمات وهو من الأساليب التي تحظى باهتمام واسع في أدبيات صعوبات التعلم.
- ويعتقد مؤيدو هذا المنحى بان فهم ما يدور في ذهن الطالب داخليا يستحق الاهتمام ذاته الذي نعطيه لفهم العوامل الخارجية التي تؤثر على عملية التعلم.
- ومن المضامين المهمة للاتجاه المعرفي في التدريس ضرورة أن يكون التدريس معتمدا على فهم التفاعل ما بين استقبال الطالب للمثيرات وتفسيره لها. ولذا فإن من واجب المعلم وضع فرضيات حول الطريقة التي يتعرف بها الطالب على المعلومات وتفسيره لها وتنظيمه إياها وتطبيقه لها.

- ويركز الاتجاه المعرفي الحديث في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم على معالجة ما يعرف بالعمليات ما وراء المعرفية (Metacognition) والتي يقصد بها وعي الفرد لتفكيره حول التعلم وكذلك على طريقة الفرد في معالجة المعلومات.
- بمعنى أن هذا الاتجاه يسعى لتعليم الفرد كيف يفهم بصورة أفضل العمليات المعرفية الخاصة به.
- ويشجع هذا الاتجاه الطلبة كي يتبنوا اسلوب حل المشكلات. ويركز التدريس المعرفي على زيادة وعي الفرد لمتطلبات المهمات، واستخدام الاستراتيجيات المعرفية المناسبة ومراقبة الفرد مدى نجاح الاستراتيجية المستخدمة.
- وقد استخدم التعليم المعرفي وطبق في عدة موضوعات اكاديمية كالاستعداد القرائي والرياضيات والتعبير الكتابي ومهارات الذاكرة.